

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة ٥) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فنحن في الحلقة الخامسة من سلسلة في هذه الحلقات التي نشرح فيها اه الديوان المتنبي. وقد بدأنا بالقصيدة الاولى التي مطلعها عدل العواذل حول قلب التائه وهوى الاحبة منه - [00:00:00](#)

وفي سوداءه سبعة ابيات عارض او اجاز فيها المتنبي سيف الدولة حين ذكر سيف الدولة امامه ابياتا لابي ذراه والان اه استزاده سيف الدولة فقال هذه هي القصيدة الثانية - [00:01:35](#) ولكنهم اه العكبري ماذا يفعل في هذه القصيدة؟ لا يجعلها رقم اثنين لكن اه يرقم يعني يسلسل الابيات. فاخر بيت كان في القصيدة الاولى مضت الدهور وما اتينا بمثله. ولقد اتى فعجزنا عن نظرائه كان البيت السابع. والان اكمل يعني ابتداء القصيدة - [00:01:51](#) الثانية من البيت الثامن. يعني كانه اكمل على الابيات السبعة السابقة. فنحن نعتبرها قصيدة واحدة لانه استزاده فقط. طيب ماذا قال قال القلب اعلم يا عدول بدائه واحق منك بجفنه وبمائه. فمن احب لاعصيني - [00:02:11](#) انك في الهوى قسما به وبحسنه وبهائه. احبه واحب فيه ملامة ان الملامة فيه من اعدائه عجب الوشاة من اللحات وقولهم دع ما نراك ضعفت عن اخفائه. ما الخل الا من اود - [00:02:30](#)

وارى بطرف لا يرى بسوائه. ان المعين على الصباية بالاسى اولى برحمة ربها واخائه مهلا فان العدل من اسقامه وترفقا فالسمع من اعضائه وهب الملامة في اللذاة كالكرى مطرودة هذه وبكائه لا تعذر المشتاق في اشواقه حتى يكون حشاك في احشائه. الى اخر القصيدة - [00:02:50](#)

انا تعبت عليكم هذه الابيات التسعة بعد البيت السابع ابتداء من البيت الثامن من هذه القصيدة الهمزية. يقول البيت الثامن يقول القلب اعلم يا عدول بدائه واحق منك بجفنه وبمائه. لاحظ انه عاد الى - [00:03:20](#) تصريح اي جعل روي الشطر الاول في البيت الثامن مثل روي الشطر الثاني في هذا البيت فكانه يريد ان يقول انها قصيدة جديدة. لانك وانا قد انهيت القصيدة الاولى التي هي سبعة ابيات اجزتك فيها على ما قلت يا سيف الدولة لكن بما انك استزدتني فسابداً كانني بدأت قصيدة جديدة - [00:03:38](#)

فسرع في هذه الابيات الجديدة كما صرع في الابيات السابقة. وقلنا التصريح ان يكون روي الشطر الاول يشبه روي الشطر الثاني. وهذا وجودنا عند الشعراء منذ الجاهلية. يعني مثلاً معلقة امرؤ القيس اه لما يقول فيها في مطلعها قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل بصدق - [00:03:58](#)

اللواء بين الدخول فحوملي منزلي وحوملي هذا اسمه تصريح. الروي متشابه في الجهتين. الحرف الاخير في الشطر الاول يشبه الحرف الاخير في الشطر الثاني هذا يسمى في علم العروض التصليغ والتصنيع الهدف تبعه الايقاع الموسيقي جرس لفت الانتباه. لانه انت لو لم تصرع في في الشطر الاول والثاني يعني فقط - [00:04:18](#)

الروي في الشطر الثاني يعني في نهاية البيت ما كان للبيت ايقاع وجذب لسمع السامع مثل ما لو كان هناك تصريح وكان هناك تشابه في روي او في الحرف الاخير في الشوط الاول وفي الشطر الثاني. فسرع اذا من جديد فقال القلب اعلم يا عدول بدائه - [00:04:38](#) واحق منك بجفنه وبمائه. فيقول القلب قلبي انا القلب العاشق. اعلم يا عدول يا ايها العاذل. وعدول على وزن فعول وزنها الصرفي فعول مثل جهول وضحوك وعبوس واكول وغفور وودهود وصبور وشكور هذا الوزن في اللغة العربية - [00:04:58](#)

يفيد المبالغة يدل على المبالغة يعني هذا الوزن خاص من اوزان المبالغة. لا يشترك معه وزن اخر. فإن قد يكون مبالغة وقد يكون صفة مشبهة مثلا. اه مثلا هل اه قد يكون اسم او مفعول او مفعول قد يكون اسم الة وقد يكون شيء اخر لكن هذا الوزن يعني في اوزان في العربية اوزانها الصرفية - [00:05:18](#)

بين اكثر من معنى صرفي في حين وزن فاعول قليل انه يختص بلغة بصيغة المبالغة. فوازن فاعول جهول وضحوك كما قال الشاعر ضحوك السن ان نطقوا بخير وعند الشر مطراق عروس - [00:05:42](#)

فضحوك وعبوس كلاهما صيغة مبالغة. فهو بقول القلب اعلم يا عدول يا من تكثر العدل واللوم بدائي بمرضه والداء المرض وتجمع على ادواء ولما يكون دوي يعني زي مثل الدوي يعني داء دوي. يعني شديد زي ليل حالك او ليل الليل. فالقلب - [00:05:58](#)
اعلم يا عدو البداية. بقول له يعني ماذا انت يا ايها اللام يا كثير اللون تأتي فتلوم قلبي او تلومني على حبي؟ ما هو انا وقلبي مرضنا نحن مصابان او مصابون بمرض العشق وانت مالك - [00:06:24](#)

تمام؟ يعني هذا الدان نحن نعرفه ونؤمن به ونقر بانه موجود ونحن اعلم به منك انما انت جنت من الخارج ولم تشعر بحر العشق في قلبي ولم تشعر من شدة الشوق في اعماقي فاسكت افضل. لانه انا اعلم منك بهذا الداء. واحق منك بجفنه وبمائه - [00:06:40](#)
احق طبعا اعلم واحق هذا اه اسم اه تفضيل. واسم التفضيل مبحث كامل في العربية. وفي القرآن له يعني بعض المعاني البلاغية التي لا تدل على التفضيل الذي نعرفه بين الطرفين. ربما اتعرض لها لاحقا حين آآ آآ تأتي اليها. يعني ما دام وصلنا لكلمة احق فيمكن -

[00:07:04](#)

كاين ان نتعرض الى قوله تعالى مثلا وبعولتنا في القرآن الكريم وبعولتهن احق بردهن احق بردهم بعولتهن ازواجهن. واحق بردهن اي بارجاعهن الى بيت الزوجية فهنا احق صحيح انها اسم تفضيل لكنها لا تعني المفاضلة بين طرفين. بمعنى لو كانت تعني المفاضلة بين طرفين فمعنى ذلك ان هناك طرفين - [00:07:27](#)

حقيقين بارجاع الزوجة الى زوجها واحدهما احق من الاخر وهو البعولة للزوج. او يعني آآ البعل زوج. وهذا ليس صحيحا اذ ليس لاحد حق بارجاع زوجته الا البعل الا الزوج نفسه. فالى الزوجة نفسه فاذا احق في الاية لا تعني المفاضلة - [00:07:55](#)
انما تعني المصدر قالوا في تفسيرها حقيقون برده وبعولتهن حقيقون بردهن. ومثله ايضا قوله تعالى في سورة يوسف حين قال قال على لسان يوسف قال ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه. وما الذي يدعونه اليه؟ الفاحشة ارتكاب الفاحشة - [00:08:15](#)
ارتكاب الزنا حاشاه. فلو كانت احب تعني المفاضلة بين شيئين حبيبين الى سيدنا يوسف. فمعنى ذلك ان السجن انه يحب والسجن ويحب حاشاه ارتكاب الفاحشة لكنه يحب السجن اكثر ففضل السجن. لكن هذا ليس صحيحا. يعني احب صاحب - [00:08:35](#)
اسم تفضيل لكنه لم ياتي للمفاوضات بين شيئين في هذه الاية. فلو كان الطعن المفاوضة بين شيئين لان اسم التفضيل في الوضع الطبيعي هو اشتراك يعني اشتراك امرين في صفة واحدة - [00:08:55](#)

وزيادة احدهما على الاخر في تلك الصفة فمثلا حين نقول محمد اعلم من علي فمعنى ذلك ان محمد وعلي اشتركا في صفة واحدة وهي العلم وزاد محمد على علي في تلك الصفة - [00:09:08](#)

فنسمي محمد مفضل وعلي مفضل عليه واعلم اسم التفضيل. فلو طبقنا هذا القانون العام اسم التفضيل في اللغة العربية او في صرف اللغة العربية على قوله تعالى قال ربي السجن احب الي مما يدعون الي. فمعنى ذلك ان السجن وما يدعونه اليه هو ارتكاب الفاحشة حاشاه حبيبان اليه. لكن السجن احب - [00:09:21](#)

اختار السجن لكن الامر ليس كذلك اذ ليس هناك مفاضلة فالسجن فاحب هنا تعني المصدر. فمعناها السجن حبيب كن اليه وليست تعني المفاضلة. ومثله كثير في الشعر مثل حسان بن ثابت حين مدح الرسول وهجر ابا سفيان بن الحارث قال - [00:09:41](#)

اتهجوه بخاطب ابا سفيان ابن الحارث يقول له الذي كان احد اولاد عمومة الرسول صلى الله عليه وسلم لكنه كان مشركا. لكنه اسلم فيما بعد. فهذه البيت يعني يوجهه الى ابي - [00:10:01](#)

سفيان يقول له اتهجوه ولست له بكفء فشركما لخيركما الفداء. فشركما قصده عن بسفيانه اللي هو مشرك هذا ابن عم الرسول المشرك

والرسول فمعنى ذلك انه اثبت شر وواحد اشد شر من الآخر لكن ليس ذلك صحيحا - [00:10:12](#)

الاسم التفضيل هنا لا يعني المفاضلة بين محمد صلى الله عليه وسلم وبين ابي سفيان ابن الحارث وكذلك خيركما فشركما لخيركما الفداء. خيركما يعني احسنكما فما في والله هو حسن والرسول حسن لكن الرسول احسن منه - [00:10:32](#)

الرسول وحده الحسن وابو سفيان ابن الحارث ووحده الشرير. فاحيانا اسم التفضيل في العربية لا يعني المفاضات بين شيئين كما هو الحكم عام في اسم التفضيل. قد يعني المصدر والماثلة الثلاثة التي طرحتها هي من هذا الباب. هنا يقول - [00:10:48](#)

احق منك بجفنه وبمائه من هذا الباب. يعتقد انه من هذا الباب. يعني وحقيق اكثر منك بجفنه وبمائه. هم. اذا قلب اعلم يا عدول بدائه. عارف مرضه. فانت لا تزد اللوم. ولو توقفت لكان خير. واحق منك - [00:11:09](#)

طبعاً الكافي منك في هذا في شبه الجملة منك يعود على العدول واحق منك بجفنه اي بجفن القلب اه وبمائه وبماء العين الدموع يعني. قصده. فالجفن وعاء هذا الماء. والماء يعني زي - [00:11:31](#)

كانه شبه الجفن بالوعاء والدموع بالماء. فكما كان هذا الجفن وعاء لهذا الماء كانت او كما كان هذا الجفن دعاء لهذا ما كانت عين العاشق وعاء لهذه الدموع التي يبكي بها حين آآ - [00:11:52](#)

فيصبيه العشق. اذا القلب اعلم يا عدول بدائه. واحق منك بجفنه وبمائه. وهذول الدموع والجفون هي حقيقة واحق منك. ليش؟ لانها تعود الى صاحبها. الى العاشق. وانت ماذا تفعل؟ انت فقط تقوم - [00:12:12](#)

انت فقط لا تشعر اه بما اشعر اه به. يعني يشبه الى حد ما هذا المعنى قول ابن الفاراد حين قال آآ لما قال قلبي يحدثني بانك متلي في روعي فداك عرفت ام لم تعرفي لم اقض حق هواك ان كنت ان كنت الذي لم اقض - [00:12:32](#)

فيه ومثلي لم اقض فيه اسا ومثلي من يفي. ما لي سوى روعي وبازل آآ روعي في حب من يهواه ليس بمسرفي اه الى ان يقول اه قل للعدول اطلت لومي طائعا ان الملام عن الهوى مستوقفي - [00:12:57](#)

عنك تعني في ذوق طعم الهوى فاذا عشقت فبعد ذلك عني فيه. يعني انت لا تلومني غير لما تصير محلي. عندما تصبح تعاني وتشعر بما اشعر به حينئذ لمني لكنك لم تفعل لماذا؟ لانك ان اصبحت مكاني وشعرت بما اشعر به عرفت - [00:13:18](#)

لماذا كنت اتصرف هذا التصرف في السابق؟ فعذرتني ولم تقم بلومي انما انت لن تلوم لانك لم تقع في العشق مثلي فالكلام سهل على المبتدع وعلى الخلي وعلى اه خلي البال وعلى الذي لا يعني لا شيء يقلق ولا - [00:13:38](#)

يزعجه في الحب اذا القلب اعلم يا عدول بدائه واحق منك بجفنه وبمائه فالمعنى انا اعرف مرضي اكثر منك فتوقف عن عدلك يومك فانت لست تعاني كما اعاني. تمام. ثم قال في البيت التاسع - [00:13:58](#)

فهو من احب قسم فمن احب لالعصينك في الهوى. قسما به وبحسنه وبهائه الان كلمة فو من هي ثلاث كلمات بالمناسبة فهو من فيها الفاء التي تعني استثناء وفيها الواو اتيا القسم - [00:14:21](#)

اللي هي كقولنا والله قالوا والله ربنا ما كنا مشركين والله والله ما طلعت الحلاج شمس ولا غربت الا وذكرك مقرون بانفاسه. على سبيل المثال. والله. فهو من فالفاء استثناء والواو قسم - [00:14:51](#)

من المقسم به؟ فاقسم بمن يحب طبعاً التوسع فالقسم بغير الله لا يجوز. احنا بنحكي هذا الحكم الديني. هذا معنى الذي اطلقه احيانا في هذه الحلقات وفي محاضراته اننا لا ندخل حكم الدين - [00:15:08](#)

في الادب. بمعنى مش مسموح لك انت تحكي كل شي. وتدمر الدنيا في الادب. لا لا ليس هذا الذي قصده. قصدت هذا هو الاقسام بغير الله. لكن نحن نحن لا نجري حكم الدين والفقه - [00:15:23](#)

على بيت من الشعر لانه لو كان كذلك ما صلح بيت ووصل الينا لما لما حفظ علي ابن ابي طالب رضي الله عنه القيس ولا حفظ عمر بن الخطاب شعر الزهير ابن ابي سلمة ولا حفظت عائشة شعر لبيد في الجاهلية ولا - [00:15:33](#)

الناس شعر حسان في الجاهلية حسان في الجاهلية اه ان التي ناولتني فرددتها قتلت قتلت فهايتها لم تقتل كلتاهما حلب العصير فعاط بيحكي عن الخمر. كلتاهما حلب العصير فعاطني بزجاجة ارخاهما للمفصل. بزجاجة رقصت بما في - [00:15:50](#)

بقعرها رقص القلوب رقص القالوص براكب مستعجل. فلو ان ادخلنا حكم ما رواه الصحابة مين رواه حتى وصل اليه؟ الصحابة. ومن بعد امل للرواة فقصدت انه لا ندخل حكم الدين يعني والله الفقهي في في الادب. مو والله انك مسموح لك والله لا سمح الله يعني تشرق وتغرب على هواك. لأ في طبعا في حدود في حدود حتى - [00:16:10](#)

مو في الدين فقط في حدود في الانسانية في الاخلاق في المروءة في تمام؟ طيب اذا فهو من احب في قسم الشاعر بمن يحب لاعصينك هاي اللام والقسم فهو من احب لاعصينك. وهنا الفعل المضارع اتصل بنون التوكيد الثقيلة. لانه جواب القسم غالبا اه -

[00:16:33](#)

آآ يتصل به الفعل بالفعل المضارع فيه نون التوكيد الثقيلة فتبنيه على الفتح. لان نون التوكيد ثقيلة اتصلت بالفعل المضارع تبنيه على الفتح نون النسوة تبنيها على السكون. فمن احب لاعصينك في الهوى. يعني الكاف لاعصينه كمان المقصود بها - [00:16:53](#)

مقصود عدول في البيت الثامن السابق مقلل القلب اعلم يا عدول فقال له في البيت التاسع فهو من احب فبحق من احب وقسما بمن

احب اعصينك ايها العزول في الهوى في الحب - [00:17:12](#)

فانا وانت مختلفان مفترقان. قسما به الهاء عائدة على مين؟ مو عالعدول على من احب. وقال ومن احب لاعصينك في الهوى قسما

به اي بمن احب. مو عاد تكرر نفس الفكرة. قسما به - [00:17:26](#)

قائد على من احب الذي احب المحبوب وبحسنه وكرر القسم فقال قسما به يعني وقسما بحسنه الذي يحبه قسما ببهائه لكنه طبعا للضرورة الشعرية ما ما كرر الباء اه طبعا اسلوب في العربية ايضا في القرآن ايضا موجود. اه اه الى اه تؤمن بالله ورسوله وفيه تؤمن بالله وبرسوله. فاحيانا يكرر الباء واحيانا لا يكرر - [00:17:46](#)

وفي العطف فهو ما كررها وبحسنه كررها في الاولى وما كررها في الثانية. قسما به هاي الباء في في شبه الجملة به ثم قال

وبحسن كرر الباء وبهائي ما تكرر وهاش لانه التقدير وبهائه. انه الباء اصلية في بهائه الموجودة هنا - [00:18:12](#)

تمام؟ وهذا قلنا في العربية اسلوب عربي فصيح بليغ استخدمه القرآن ايضا. اذا قسما به وبحسنه وبهائه لاعصينك ايها العزول في

الهوى وفي قولك ان اترك من احب هذا البيت التاسع - [00:18:29](#)

طيب ثم قال في البيت العاشر احبه هذا الشخص المحبوب احبه؟ يعني هل احبه؟ هذا ايش؟ استفهام استفهام يفيد طبعا الانكار او النفي. احبه واحب فيه ملامة هل احبه واحب فيه اللوم؟ الملامة مثل الملام اللي في البيت الابيات السابقة. الملام مصدر ميمي اي لو.

واحب فيه - [00:18:48](#)

كيف احبه واحب اللوم فيه؟ ليش؟ لانه سيقول الشطر اللي بعده انا كيف احب شخصا واسمع للائمين فيه؟ ان يصد كل لوم عن هذا

المحبوب. فهل يحب اللوم الذي يقال فيه؟ مستحيل. اللوم سيكون عدوا لهذا المحبوب. فهل احب - [00:19:20](#)

الشيء وضده المحبوب واللوم اللوم ضد المحبوب بل هو عدو للمحبوب فكيف احبهما؟ صاحب المحبوب واكره او اعادي اللوم فلا

اسمع له احبه واحب فيه ملامة ان الملامة فيه من اعدائه. اللوم واحد من اعداء هذا - [00:19:40](#)

محبوب فكيف احب الملامة فيه؟ هاحبه واحب فيه ملامة؟ الجواب كلا. فالاستفهام المعنى البلاغي فيه النفي وايضا فيه معنى

التعجب. يتعجب كيف يستويان ايها ايش قال الشاعر الاخر؟ قال ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان؟ فتعجب مستحيل

- [00:20:01](#)

احب هذا الشخص واحب اللوام او اللوم الذي يقال فيه او اسمع الكلام الذي يقال عنه مستحيل. هو يريد ان يقول ان حبي لشخص

سوف يجعلني لا اصدقك اي كلام يقال فيه - [00:20:27](#)

واي سلم في آآ يعني حسن هذا الشخص او في صدقه او في آآ يعني آآ موقفه لا اصدقه طبعا فيها فكرة انه الحب اعمى اذا يعني

احب شخصا اخر فانه يعميه عن كل مساوئه. كما قال الشافعي وعين الرضا - [00:20:42](#)

كل عيب كيلة ولكن عين السخط تبدي المساويا. موجود هذا لكن هو لم يرد هذا يعني ابتداء ولا اصالة في هذا البيت. قال اللوم من

اعداء هذا الشخص فكل من يعادي محبوبي سيكون عدوا لي فاني لن اسمعه - [00:21:04](#)

اي لن اسمع هذا اللوم ولن اقبل فيه. اذا احبه واحب فيه ملامة ان الملامة فيه من اعدائه. هذا البيت الاجر طيب قال ايش البيت الذي يشبه البيت العاشر احبه واحب فيه ملامة ان الملامة فيه من اعدائه قوله اجد الجفاء على سواك على سواك - [00:21:20](#)

والصبر الا في نواك جميلا. يعني الجفاء عن النساء مروءة يعني كيف الجفاعة للنساء؟ تركهن يعني مات والله تلحق النساء في كل مكان وتتسقط نفسك في كل مكان وتهوي قال الا عنك لانك انت تستحقين. لانه انت محبوبة لانك انت فوق النساء. ايش قال؟ اجد الجفاء على سواك مروءة - [00:21:48](#)

فلو تركت غيرك لكان ذلك مروءة رجولة فيها عز انفة ما برقض ورا النسوان لكن الا عندك لا استطيع لانك تستحقين اه والصبر نقول فصبر جميل. في سورة يوسف عليه السلام فصبر جميل. فالصبر عند الله جميل. قال والصبر - [00:22:13](#)

الا في نوى الا في نواك جميلة. فسيكون الصبر جميلا لكن الا عن في نواكه والنوى البعد. فلو ابتعدت عنك ما كان صبري عليك فلا تبتعدي شوفوا البيت ما عدش منه - [00:22:31](#)

يشبه تقريبا البيت العاشر قال اجد الجفاء اقول بيت العشر ثم اقول هذا البيت. البيت العشر يقول أحبه واحب فيه ملامة ان الملامة فيه من اعدائه. قال اجد الجفاء على سواك مروءة والصبر الا في في نواك جميلا - [00:22:45](#)

طيب نروح لبيت الحادي عشر يقول عجب الوشاة من اللحاة وقولهم دع ما نراك ضعفت عن اخفائه في عندي فريقان من الناس الوشاة واللحاة والوشاة جمع مفردة واش. واللحاة جمع مفردة - [00:23:05](#)

لاحظ مثل النحاة ناحي او الدعاة داع والقضاة قاض. هذولا جموع على وزن فعله فالنحاة على وزن فعلة والوشاة واللحاة والدعاة والقضاة كلها كلمات جمع ها على وزن فعلة قدوة متشابهة مفردا اسم فاعل اه اسم منقوص محذوف الياء. اه مفردا فاللحام مفردا لاحم - [00:23:25](#)

والوشاة مفروضا الواشم والدعاة مفردا داع وهكذا. فقال عجب الوشاة من اللحي. من هم الوشاة؟ ومن هم اللحي؟ الوشاة جمع واشم الذي ينقل الخبر واللوحات جميع اللاحن والذي اللحن الذي يلومك - [00:23:53](#)

لاح هو على الشيء زي لا ما هو قريبة لكن مع زجر فاللحاة مع زوجها. لأمك عن فعل الشيء مع زجرك على ان على الا تفعل. يعني زجرك لماذا فعلته؟ ففي لوم شديد في اللوحة. والمشاة الذين ينقلون - [00:24:11](#)

خبر. اللحاة قالوا لقلب المتنبي او للمتنبي. دع ما نراك ضعفت عن اخفائه فيقول اللحاة يقولون لقلب التائه او قلب المتنبي اترك دع ما نراك ضعفت عن اخفائه لم تستطع ان تخفيه. ضعفت عن اخفائه ضعفت عن كتمانها يعني. فابرزته - [00:24:28](#)

مين بحكي؟ اللحاة الزاجرين الذين ينهون ويلومون ويعاتبون ويقولون اترك ما يعني لا تستطيع اخفائه فتبديه. ليش فاضح نفسك يا اخي؟ في هذا الحب الوشاة عجبوا من ذلك. يقولون اذا كان لا يستطيع كتمان - [00:24:56](#)

اه الحب فهو عن اخفائه اضعف شوفوا شرح العكبري للبيت. يقول في البيت الحادي عشر. يقول الوشاة جمع واشن وهو الذي يزخرف الكذب وينمقه. النمام يعني ينمق الكلام يزخفه يكذب فيه يزيد ينقص وينقله. واللحات جمع لاحذ وهو الذي يزجر الاشياء ويغلظ القول يلوم بشدة يعني. فالمعنى يقول ما - [00:25:19](#)

الا واشيا او لاحيا. فاللحاة يقولون له دع الحب الذي ضعفت عن كتمانها اللحاة يقولون اترك هذا الحب الذي لا تستطيع له كتماننا. يا اخي فضحت نفسك والوشاة يتعجبون من هذا القول لانهم يكلفونه ما لا يستطيع. يعني لان اللوحات الوشاة يتعجبون من قول اللحاة فيقول لهم لماذا تطلبونهم منه - [00:25:51](#)

الا يستطيع لانه ان ضعف عن اخفاء الحب فهو عن ترك هذا الحب سيكون اضعف اذا عجب الوشاة من اللحات وقولهم يعني وعجبوا من قولهم. مجهورة. عجب المشاة من اللحات وقولا - [00:26:15](#)

بهم اي وعجبوا من قولهم. فعلى تقدير حرف جر محذوف قبل قولهم ولذلك مشهورة جاءت. وقولهم ماذا قالوا؟ قالوا مين؟ اللحاة الزاجرين دع ما نراك ضعفت عن اخفائه. فيقول له اترك هذا الحب الذي لا يستطيع له كتماننا - [00:26:33](#)

وقال الشاعر لا استطيع لهذا الحب كتمانني. لقد حتى تهيمني لقد كتمت هذا الحب حتى تهيمني لا استطيع لهذا الحب كتماننا

اتوقع جرير هذه القصيدة اللي هي اه يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كان. هم - [00:26:49](#)

اذا اللحة يقولون دع ما نراك ضعفت عن اخفائي لا تستطيع له كتمانة والوشاية يعجبون من قولهم. فائنين الاثنين تراهون هما طرفان سينان لكنهما ضربوا في بعض. تمام؟ اذا عجب الوشاة من اللحات وقولهم دع ما نراك - [00:27:12](#)

عن اخفائه ثم قال في البيت الثاني عشر ما الخل؟ الخل اه الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين فالخل الصديق وجمعها اخلاء وفي القرآن واتخذ الله ابراهيم خليلا. صديق - [00:27:32](#)

في الخليل والخل اتوقع انهما يجمعان على اخلاء. فالخل الصديق. فقال ما الخل؟ اي ليس الخل. فهو بده يحصر المتنبي. ما الخل الا؟ هذا بسموه حصر. اسلوب استثناء ناقص او مفرغ. لا يكون المستثنى فيه. المستثنى منه موجودا. ويكون - [00:27:54](#)

الجملة مسبوقه وتكون الجملة مسبوقه بنفي فقال ما الخل الا من اود بقلبه يعني الصديق الحقيقي او الخليل الحقيقي هو الذي احب بقلبه طبعاً يعني ايش صار ايش صار الاتحاد او حلول؟ ما الخل الا من اود اود احب بقلبه. فاذا احببت احببت بقلبه - [00:28:14](#)

يعني يشبه الى حد ما عندما آآ قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه آآ تناول الرسول الاناء فشرب حتى ارتويت مين يشتري بالرسول ومين يفترض يرتوي الرسول صلى الله عليه وسلم؟ فقال حتى ارتويت انا - [00:28:42](#)

فكأننا يعني ايش يعني قلبان في قلب واحد وشعوران في شعور واحد وروحاني في روح واحدة كأنه تشويه يعني. فقال بلخل ما الصديق الا الذي الا ذلك النوع الذي حين احب احب بقلبه - [00:28:59](#)

نفسى فكأنما فكأن لنا قلبا واحدا نحب به. اه. ما الخل الا من اود بقلبه ثم اكمل فقال وارى بطرف بسواءه وارى انظر اشاهد ابصر الاشياء من امامي بطرف والطرف العين. اه ايش قال - [00:29:16](#)

اه فايقنت ان الطرف اتوقع كسير فايقنت ان الطرف قد قال مرحبا واهلا وسهلا بالحبيب المتيتم. يعني هو قعد في مجموعة فهو من يحبها المحبوبة جالسة في هذه المجموعة. فهي نظرت اليه نظرة مختلفة - [00:29:37](#)

فقال دون ان تقول يعني هو شعر انها تقول له بنظرة عينها اهلا وسهلا ومرحبا بالحبيب المتيتم. فايقنت ان الطرف والطرف فيقول النظرة يعني طرف العين فايقنت ان الطرف قد قال مرحبا لما جيت انا قعدت بينهم. واهلا وسهلا بالحبيب المتيتم - [00:29:59](#)

انت من بينهم كلهم انا ارسل لك هذه التحية الصامتة. لكنها بليغة مع صمتها لانها جاءت بطرف العين. والعين لا تكذب. اه فايقنت ان الطرف قد قال مرحبا واهلا وسهلا بالحبيب المتيتم. اذا يا متنبى قال ما الخل - [00:30:19](#)

الا من اود بقلبه وارى ابصر بطرف بعين لا يرى لا يرى بسوائه طبعاً هي بسواه او لازم سوى اه مثلاً جاء محمد سوى او جاء الطلاب سوى محمد سوى. بس هذا بسموه مد المقصور. هي سوى اسم مقصور - [00:30:38](#)

حتى صارت سواء فقال لا يرى بسوائه الها اعيد على الطرف. فقال هذا الخل الحقيقي هو الذي لا احب الا بقلبه. ولا انظر الا بعيني ما الخل الا من اود بقلبه وارى بطرف لا يرى بسواه. طبعاً هذا يخالف قول المتنبي. يعني هو بقول انه الصديق الحقيقي هو - [00:30:58](#)

والذي اعشق بقلبه وانظر بعينه. لكن هو قال في بيت اخر لا تصدق انه في اصدقاء اقل الاصدقاء قليلون لما حكى عن الخير قالوا وما الخيل الا كالصديق قليلة وان كثرت في عين من لا يجرب. ولما قال - [00:31:22](#)

اه خليلك انت لا من قلت خلي وان كثر التجمل والكلام اه يعني قال حتى لو كان في اه تجمل وكلام وكلام حلو بين اثنين بس خليلك انت يعني صديقك اه نفسك التي بين جنبيك ما في لك اصدقاء اخرون - [00:31:38](#)

ليس لك اصدقاء اخرون الا نفسك التي بين جنبيك. فهذا بيت اخر بظلم المتنبي فكأنه ايش؟ المتنبي هنا غير المتنبي هنا. لانه المتنبي هنا هناك المتنبي الواقعي الفلسفي لما قال خليلك انت لا من قل تخلي وان كثر التجمل الكلام هذا هنا - [00:31:53](#)

قاله لما كان واقعيًا فلسفيًا ينظر الى الحياة نظرة شمولية لكن لما كان عاشقاً قال ما الخل الا من اود بقلبه وارى بطرف لا يرى بسوائه. دعونا نتوقف عند البيت الثاني عشر من هذه القصيدة سنكمل ان شاء الله تعالى في الحلقة - [00:32:13](#)

السادسة القادمة الى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:32:33](#)